

قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

من غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الدارقطني .

وعن عبد ا بن الديلمي قال بلغني أن أول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة رواه الترمذي .

وعن ابن مسعود قال ما سألتمونا عن شيء من كتاب ا فعلمه أخبرناكم به أو سنة من نبي ا أخبرناكم به ولا طاقة لنا بما أحدثتم رواه الدرامي .

قلت هذه جملة مختصرة من الكتاب والسنة واثار السلف فالزمها وما كان مثلها مما صح عن ا ورسوله وصالح سلف الأمة بما حصل من الاتفاق عليه من خيار الأمة ودع أقوال من عداهم محقور مهجورا مبعدا مدحورا مذموما ملوما وإن اغتر كثير من المتأخرين بأقوالهم وجنحوا إلى اتباعهم فلا تغتر بكثرة أهل الباطل فقد قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال رسول ا بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم ولنعم ما قيل .

إن القلوب يد الباري تقلبها ... فسأل ا توفيقا وتثبيتا .

من يضل ا لا تهديه موعظة ... وإن هديت فبالأخبار انبينا .

فهذه غربة الإسلام أنت بها ... فكن صبورا ولو في ا أوديتا